

Requirements of Activation of The Extension Role of The Agricultural Co-Operative Associations in Elbeherah Governorate

Ettman, M. I.¹ and Amal A. Fayed²

1- Extension Research Institute - Agricultural Research Center

2- Faculty of Agriculture - Damanhur University

متطلبات تفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة

محمود إسماعيل عثمان^١ و أمل عبد الرسول فايد^٢

١- معهد بحوث الإرشاد الزراعي

٢- كلية الزراعة بدمهور

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد متطلبات تفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة. تم اختيار ٧ مراكز إدارية بطريقة عشوائية بسيطة، ومن هذه المراكز - وبنفس الطريقة العشوائية البسيطة - تم اختيار ٦٠ جمعية تعاونية زراعية متعددة الأغراض تمثل ٢٠٪ من الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض الموجودة بالمراكز المختارة. يتضمن البحث عينتان، الأولى تشمل مدراء الجمعيات الزراعية المختارة، والثانية تشمل رؤساء مجالس إدارتها، وبذلك بلغ حجم العينة ١٢٠ مفردة بحثية (٦٠ مدير جمعية + ٦٠ رئيس مجلس إدارة). تم جمع البيانات منهم بالمقابلة الشخصية خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٥ باستخدام استبيان موحد للعينتين. استخدمت جداول التوزيع التكرارى العددي والنسبي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، واختبار t، كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج. وكانت أهم النتائج على النحو التالي: ١- ٧٥٪ من مدراء الجمعيات، وأكثر من ٨٨٪ من رؤسائها كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود المتطلبات الاقتصادية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية، وفي مقدمتها: - تخصيص جزء من أرباح الجمعية لتغطية الأنشطة الإرشادية المقدمة لأعضاء الجمعية. - تحديد سعر ضمان مناسب لشراء المحاصيل الزراعية. ٢- أكثر من ٩٨٪ من مدراء الجمعيات، وقراءة ٧٧٪ من رؤسائها، كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود المتطلبات التنظيمية والإدارية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية، وفي مقدمتها: - إعادة هيكلة التعاون الزراعي القائم بما يتوافق وأنظمة الجودة الشاملة. - التنسيق والتنظيم مع البحوث الزراعية والجامعات فيما يتعلق بمشاكل الزراعة بالناحية. ٣- أكثر من ٨٣٪ من مدراء الجمعيات، وأكثر من ٧٣٪ من رؤسائها، كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود المتطلبات التشريعية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية، وفي مقدمتها. - إختيار مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بالانتخاب الحر العلني المباشر. - للجمعية الحق في اختيار مدير الجمعية الذي يحقق أهدافها دون إملاء من وزارة الزراعة. ٤- قرابة ٨٧٪ من مدراء الجمعيات، و ٩٥٪ من رؤسائها المبحوثين، كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية، وفي مقدمتها. - الاهتمام بالتعليم الزراعي بمختلف مستوياته فيما يتعلق بدور التعاونيات الزراعية في النهوض بالزراعة المصرية. - عمل دورات تدريبية للفلاحين لتوعية الفلاح بالمخاطر والخسائر التي يتعرض لها الفلاح نتيجة التغيرات المناخية وتهيئته لاستخدام أساليب وآلات جديدة من شأنها مساعدته في مواجهة هذه المخاطر. ٥- لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات موافقة كل من مدراء الجمعيات الزراعية ورؤسائها المبحوثين على كل من بنود المتطلبات الاقتصادية، وبنود متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية. ٦- توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات موافقة كل من مدراء الجمعيات الزراعية ورؤسائها المبحوثين على كل من بنود المتطلبات التنظيمية والإدارية، و بنود المتطلبات التشريعية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية.

المقدمة والمشكلة البحثية

وبالتالى زيادة معدل التنمية فى القرية المصرية . ويسعى هذا البحث إلى استكشاف وتحديد المتطلبات الاقتصادية، والتنظيمية والإدارية، والتشريعية، وتنمية الموارد البشرية، التى تساعد على تفعيل الدور الإرشادي لهذه الجمعيات الزراعية، لذا أمكن التعبير عن المشكلة البحثية من خلال السؤال البحثي التالي:

- ماهي المتطلبات الضرورية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة؟

ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث، فى الخروج برؤية علمية تساهم فى وضع اللبنة الأولى للإرشاد التعاوني الزراعي فى مصر cooperative Agricultural extension، إسهماً فى إعادة هيكلة الإرشاد الزراعي الحكومى المصرى، للتغلب على بعض جوانب القصور والضعف التى يعانى منها حالياً.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى تحديد متطلبات تفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية فى محافظة البحيرة، ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مدى موافقة المبحوثين على قائمة المتطلبات الاقتصادية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية.
- ٢- التعرف على مدى موافقة المبحوثين على بنود المتطلبات التنظيمية والإدارية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات الزراعية.
- ٣- التعرف على مدى موافقة المبحوثين على بنود المتطلبات التشريعية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية.
- ٤- التعرف على مدى موافقة المبحوثين على بنود متطلبات التنمية البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات الزراعية.
- ٥- تحديد الأهمية النسبية لبنود كل من: المتطلبات الاقتصادية، والتنظيمية والإدارية، والتشريعية، وتنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية - كل منها على حده.

تشير أدبيات التعاون الزراعي إلى أنه على مدار التاريخ المصرى حظيت الحركة التعاونية باهتمام السلطات منذ رعاية محمد فريد لها فى مطلع القرن العشرين، وبالحركة الرائدة للتعاونى عمر لطفى لحماية الفلاحين والأرض والغذاء والزراعة، وعلى الرغم من قصورها خلال الخمسينات والستينات، إلا أنها قامت بأدوار رائدة لتنمية المجتمع الريفي. ومع تبنى السلطات المصرية لسياسات السوق الحرة فى بداية السبعينات، وتحريك أسواق المنتجات الزراعية، وانسحابها من تقديم الخدمات، ووقف دعمها لمستلزمات الإنتاج الزراعي، وتطبيق قانون الأرض الزراعية رقم ٩٦ لسنة ٩٢... الخ، فقد أدى ذلك إلى حدوث تغييرات هائلة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ترتب عليها حدوث خلل فى البنى التشريعية والاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع، كما حدث تغيير ملحوظ فى المجتمع الريفي، واختلت مفاهيم العدالة وتوزيع الدخل، وتدهورت أوضاع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية التى تدافع عن حقوق الفلاحين؛ لغياب وضعف تأثير ممثليهم على واضعي ومنفذى القوانين والسياسات الزراعية فى مصر، وقد أثر ذلك بلا شك على أوضاع غالبية الجمعيات التعاونية الزراعية، وأصبحت بمثابة كيانات متهاكلة وسط منازل وحقول الفلاحين فى القرى، حيث غاب دورها فى عمليات التجميع الزراعي للأعضاء، وتسويق منتجاتهم الزراعية، وتوفير مستلزمات الإنتاج لهم، وعدم تحديث أو تطوير التشريعات والنظم الإدارية التعاونية منذ عقود طويلة، رغم أهمية هذه الجمعيات فى النهوض بقطاع الزراعة فى مصر. ومن الملاحظات الميدانية الجديرة بالاهتمام وضوح العديد من مظاهر الضعف الشديد إن لم يكن الغياب الكامل للدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية، خاصة وأن التعاونيات الزراعية و الإرشاد الزراعي لهما هدفاً مشتركاً وواضحا يتمثل فى السعى نحو رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمزارعين،

و يؤكد عمر (١٩٩٢ : ٥٩٩ - ٦٠٠) على أهمية العلاقة بين قطاعى الإرشاد والتعاون الزراعى ، حيث تتم عن طريق أسس الربط التنظيمى أو عن طريق الجهود الشخصية لأجهزة الإرشاد ، والحقيقة أن القطاع التعاونى بما لديه من إمكانيات تكاملية مع العمل الإرشادى يستطيع أن يجعل من العمل الإرشادى والعمل التعاونى كلاً لا يتجزأ ، فالجمعيات التعاونية توفر مستلزمات الإنتاج التى يوصى الإرشاد الزراعى باستخدامها ، كما أن الإرشاد الزراعى يجد من التعامل مع الزراع وإمكانيات جمعياتهم فرصاً إرشادية لا يمكن التغلب من أهميتها .

وتوضح شادية فتحى (١٩٧٢ : ٣٣ - ٣٤) نقلاً عن Tracker أهمية إحداث التكامل الوظيفى للإرشاد الزراعى وتوثيق العلاقة بينه وبين الجمعيات التعاونية الزراعية والذى من شأنه أن يعمل على تلاقى الجهود، وتدعيم أوجه النشاط ، وتحقيق الأهداف والغايات المشتركة فيما بينها .

وفى هذا الإطار يؤكد سلام (١٩٩٥ : ٢٠٢) على ضرورة التنسيق بين أنشطة التدريب الإرشادى الزراعى التى تتولاها الجمعيات التعاونية الزراعية نظراً لدورها الإيجابى فى تشجيع المشاركة الجماهيرية ، وبين الأنشطة الإرشادية التى تقوم بها وزارة الزراعة بما فى ذلك وضع البرامج وتنفيذها وتقييمها . ويوضح زهران (٢٠٠٦ : ١٣٥) أن تحديات الإصلاح الإرشادى فى مصر تتمثل فيما يلى :

١- قصور الدور الإرشادى للتعاونيات الزراعية . ٢- ضعف كفاءة الخدمات الإرشادية الزراعية . ٣- تآكل قوى نقل المعرفة الزراعية . ٤- ضعف مشاركة وملكية الزراع للبرامج الإرشادية . ٥- تفكك الأنظمة المعرفية الزراعية . ٦- قصور موارد العمل الإرشادى الزراعى . ٧- تعدد مداخل العمل الإرشادى الزراعى . ٨- البطالة العلمية وضعف مخرجات النظام التعليمى . ٩- ضعف اندماج المكون المعرفى فى الإنتاج. وفى ضوء العرض السابق ، يرى الباحثان ، أن الجمعيات التعاونية الزراعية يمكنها الإسهام فى حل بعض التحديات التى تواجه الإصلاح الإرشادى فى مصر ، من خلال تفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية ، حيث يمكنها الإسهام فى حل مشكلة تآكل قوى نقل المعرفة من خلال قيام أعضاء مجالس إدارات هذه الجمعيات بالدور الإرشادى كقادة ريفيون منتخبون لتمثيل كافة الزراع بالقرى والعزب والكفور والنجوع فى إدارة هذه الجمعيات بطريقة كفوة وفعالة ، وقيامهم بنقل المشاكل التى تواجههم والحلول المناسبة لها من خلال التواصل الإرشادى مع الجهات المعنية ، ومن خلال إسهام الأعضاء فى بناء وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الموجهة لهؤلاء الزراع .

كما يمكن للجمعيات التعاونية الزراعية أن تساهم بشكل ما فى تمويل الأنشطة الإرشادية من خلال عملية إعداد وتنفيذ الاجتماعات والندوات والمقابلات الإرشادية الحقلية والمنزلية بطريقة تعاونية دون تحميل الحكومة أعباء مالية ، مقابل توفيرها الباحثين والأخصائيين الذين يشاركون فى هذه الأنشطة الإرشادية ، ويعتبر هذا إسهاماً فى تمويل الأنشطة الإرشادية التى ترغب فيها الجمعية التعاونية . ليس هذا فحسب ، بل يمكنها الإسهام بشكل فعال فى تحقيق إستراتيجية التنمية الزراعية فى المرحلة المقبلة ، إذا توافرت لها بعض المتطلبات الاقتصادية ، والإدارية والتنظيمية ، والتشريعية ، وتنمية الموارد البشرية التى تساعدها على القيام بالدور المنوط بها فى ظل ظروف الإصلاح الاقتصادى واليات السوق ، باعتبارها الأساس فى تشكيل القطاع التعاونى ومقصد الزراع والتجمع الحقيقى لطاقتهم ومناشطهم . ولذلك فقد تقرر إجراء هذا البحث للوقوف على هذه المتطلبات ، خاصة وأن معظم الكتابات والبحوث التى تناولت التعاونيات الزراعية ، لم تتناول هذه القضية البحثية الهامة .

المنهج والطريقة البحثية

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائى *Inductive Approach* الذى يأخذ الصورة التحليلية *analytical study* فى أحد جوانبه ومكوناته ، كما استخدم الأسلوب الوصفى لتحقيق أهداف البحث ، وقد جمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٥ .

- **التعريفات والمفاهيم الإجرائية :** فى ضوء ماتضمنته المراجع والكتابات العلمية فى مجال إدارة المنظمات ، ومن الإستعراض المرجعى ، ووفقاً لأهداف البحث ، تم اختيار المتغيرات البحثية التالية:

- **المتطلبات Requirements** تعرف نظرياً بأنها " الشروط الضرورية التى إن توافرت للمنظمة أو للنظام أوللفرد أصبحت قدرته على الأداء أفضل وأيسر. " . عثمان (٢٠١٢ : ٩٤٧)

٦- إختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات موافقة مجموعتى المبحوثين - مدراء وروساء الجمعيات - على متطلبات تفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية .

فروض البحث

لتحقيق الهدف البحثى السادس ، تم صياغة الفروض البحثية والإحصائية التالية:

الفرض النظرى العام: يفترض الباحثان وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات موافقة مجموعتى المبحوثين على متطلبات تفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية والمتمثلة فى كل من : المتطلبات الاقتصادية ، والتنظيمية والإدارية ، والتشريعية ، وتنمية الموارد البشرية ، كل منها منفرداً على حده .

ومن هذا الفرض تم اشتقاق أربعة فروض إحصائية تشترك معاً فى مقولة واحدة مؤداها أنه " لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات موافقة مجموعتى المبحوثين على متطلبات تفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية والمتمثلة فى كل من : المتطلبات الاقتصادية ، والتنظيمية والإدارية ، والتشريعية ، وتنمية الموارد البشرية ، كل منها منفرداً على حده " .

الإستعراض المرجعى

الجمعيات التعاونية الزراعية هي مؤسسات إدارية واجتماعية واقتصادية تضم مجاميع لها صفات وأهداف مشتركة متمشية مع اهتمامات ومصالح الأعضاء المنضمين تحت مظلة تلك المنظمة . وتنفيذاً لدعوة عمر لطفى - أبو الحركة التعاونية فى مصر - عام ١٩٠٨ ، تم تأسيس أول جمعية تعاونية زراعية فى مصر عام ١٩١٠ فى قرية شبرا النملة مركز طنطا محافظة الغربية ، لتحقيق مصالح الفلاحين وتطوير الزراعة (www.lchr-eg.org/archive. (Visited in 10/3/2016).

وقد أوضح الخولى (١٩٩٥ : ٨٠ - ٨١) أن التعاونيات الزراعية تلعب دوراً مهماً ومؤثراً فى تنشيط المؤسسات التعليمية والبحثية والإرشادية الزراعية ، ومن ثم فى تحقيق التنمية الشاملة المنشودة . إذ تبرز أهميتها كقنوات و منافذ إتصالية إرشادية يتم من خلالها نشر الأساليب والمستحدثات الزراعية المتكاملة ، وتقديم الخدمات الإنتاجية والإئتمانية والتسويقية ، حيث يتم العمل مع الجماعات والقيادات التعاونية التى تقوم بدورها بالعمل على اتساع نطاق نشر وتعميم المبتكرات الزراعية .

ويذكر ماوندر (١٩٨٣ : ٩٠) أن التعاونيات الزراعية تستطيع أن تخدم التنظيم الإرشادى من خلال برامج التعليم الإرشادى عن طريق تحليل المشكلات وتقرير العمل وإنجاز الخطط لبلوغ الأهداف ، فكثيراً ماتخفق البرامج الإرشادية لعدم توافر المتطلبات الضرورية للبرامج لدى المزارعين ، وفى هذا المجال تستطيع التعاونيات الزراعية توفير حلول مناسبة تعتبر إسهاماً واضحاً للتعاونيات الزراعية فى مساعدة البرامج الإرشادية .

وقد أشار عمر (١٩٧٣ : ٨١ - ٨٢) إلى وجود ارتباط بين التعاون والإرشاد الزراعى ، حيث تقوم فلسفتها على مبدأ المساعدة الذاتية ، ومساعدة الفرد على مساعدة نفسه . كما أنهما يهدفان إلى النهوض بمستوى الزراع إقتصادياً واجتماعياً وإن اختلفت وسائل كل منهما لتحقيق تلك الأهداف . فالتعاونيات الزراعية بيئة صالحة يقوم الإرشاد الزراعى بتنفيذ برامج وطبقت داخل إطارها ، والإرشاد الزراعى يهتم بالتعليم التعاونى ويعتبره أحد المجالات الفنية الواجب الإرشاد عنها .

وتعتبر التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض بالقرى وعاء العمل الإرشادى الزراعى ، ومقصد الزراع والتجمع الحقيقى لطاقتهم ومناشطهم . فالحرص على دعم الدور الإرشادى للتعاونية سوف يحقق حلقة مزودة للنشطين الإرشادى والتعاونى . زهران (١٩٩٦ : ١٦) .

وفى هذا السياق ، يوضح الخولى (١٩٩٧ : ١١٨) أن للإرشاد الزراعى دور هام فى دعم التعاونيات الزراعية فى مصر ، إذ يستطيع العمل من خلالها على توسيع نطاق ونشر وتعميم مستلزمات الإنتاج المتكاملة والعصرية ، وتدريب القيادات التعاونية حتى يمكنهم تسيير منظماتهم بأنفسهم معتمدين على جهودهم وقدراتهم الذاتية . ويضيف محرم (١٩٩٢ : ٩ - ١٠) أنه يمكن توفير المعونة الفنية للتعاونيات الزراعية من خلال برامج للإرشاد التعاونى متنسقة مع متكاملة مع نظيرتها المتعلقة بالإرشاد الزراعى التقنى ، بما يوفر للتعاونيات قواعد المعلومات والمعرفة وتيسير اتخاذ قرارات رشيدة تساهم فى تحقيق أهداف التنمية .

٣- **المتطلبات التشريعية** : وتعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجاباته للعبارة المتعلقة ببنود المتطلبات التشريعية وعددها ١٥ بنداً كما هو موضح بجداول (٩) ، والتي تم عرضها عليه في أداة جمع البيانات ، حيث يجيب المبحوث على كل بند من بنود المتطلبات ، وذلك على متصل ثلاثي الفئات (موافق تماماً ، و موافق لحد ما ، وغير موافق) يقابلها أوزان رقمية (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب . وبذلك تكون درجات المقياس محصورة بين ١٥ درجة كحد أدنى ، و ٤٥ درجة كحد أقصى .

وبناءً على ذلك ، وفي ضوء المدى النظري للمقياس والبالغ قدره ٣٠ درجة ، تم تصنيف درجات موافقة المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : درجة موافقة منخفضة (١٥ - ٢٤) درجة ، و درجة موافقة متوسطة (٢٥ - ٣٤) درجة ، ودرجة موافقة مرتفعة (٣٥ درجة فأكثر) .

٤- **متطلبات التنمية البشرية** : وتعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجاباته للعبارة المتعلقة ببنود متطلبات التنمية البشرية وعددها ٤ بنود كما هو موضح بجداول (١٢) ، والتي تم عرضها عليه في أداة جمع البيانات ، حيث يجيب المبحوث على كل بند من بنود المتطلبات ، وذلك على متصل ثلاثي الفئات (موافق تماماً ، و موافق لحد ما ، وغير موافق) يقابلها أوزان رقمية (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب . وبذلك تكون درجات المقياس محصورة بين ٤ درجات كحد أدنى ، و ١٢ درجة كحد أقصى .

وبناءً على ذلك ، وفي ضوء المدى النظري للمقياس والبالغ قدره ٨ درجات ، تم تصنيف درجات موافقة المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : درجة موافقة منخفضة (٤ - ٦) درجات ، و درجة موافقة متوسطة (٧ - ٩) درجات ، ودرجة موافقة مرتفعة (١٠ - ١٢) درجة .

- **شاملة البحث وعينته** : للبحث شاملتان ، الأولى : تتمثل في جميع مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بالمراكز الإدارية المختارة عشوائياً بمحافظة البحيرة وعددها ٧ مراكز ، و الثانية : تتمثل في جميع رؤساء مجالس إدارة هذه الجمعيات بذات المراكز . ومن هذه المراكز المختارة تم اختيار عينة عشوائية من الجمعيات التعاونية الزراعية بلغ قوامها ٦٠ جمعية تمثل نسبة قدرها ٢٠٪ تقريباً من إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بالمراكز السبع ، وتم جمع البيانات من مدراء هذه الجمعيات ورؤساء مجالس إدارتها ، وبذلك بلغ عدد مفردات البحث ١٢٠ مفردة بحثية (٦٠ مدير + ٦٠ رئيس) ، وذلك على النحو المبين بجداول (١) التالي :

جدول (١) : شاملة البحث وعينته									
المراكز المختارة	كوم حمادة	إيتاي البارود	دمنهوور	أبوحمص	شبراخيت	الدلتجات	كفرالدوار	المجموع	%
عدد الجمعيات بها	٥٣	٤٨	٤٢	٤١	٤٠	٣٨	٣٥	٢٩٧	٪ ١٠٠
عدد المفردات	١٠٦	٩٦	٨٤	٨٢	٨٠	٧٦	٧٠	٥٩٤	٪ ١٠٠
الجمعيات المختارة	١١	١٠	٩	٨	٨	٧	٧	٦٠	٪ ٢٠
عدد مفردات البحث	٢٢	٢٠	١٨	١٦	١٦	١٤	١٤	١٢٠	٪ ٢٠

هو موضح في جدول (٣) التالي ، حيث يتبين أن أكثر البنود التي وافق عليها المدراء بدرجة مرتفعة ، هي :

- ١- تخصيص جزء من أرباح بنوك التنمية للأنشطة الإرشادية بالجمعيات التي تخدمها هذه البنوك بمتوسط مرجح قدره ٢٧.٧ درجة.
 - ٢- تخصيص جزء من أرباح الجمعية لتغطية الأنشطة الإرشادية المقدمة لأعضاء الجمعية بمتوسط مرجح قدره ٢٧ درجة.
 - ٣- تحديد سعر ضمان مناسب لشراء المحاصيل بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٨ درجة .
 - ٤- تلقي مساهمات نقدية /عينية من الشركات/الأعضاء لتغطية الأنشطة الإرشادية بالجمعية بمتوسط مرجح قدره ٢٦ درجة .
- كما يتبين من ذات الجدول ، أن أكثر البنود التي وافق عليها رؤساء الجمعيات بدرجة مرتفعة ، هي :
- ١- تحديد سعر ضمان مناسب لشراء المحاصيل بمتوسط حسابي قدره ٢٨.٧ درجة .
 - ٢- تلقي مساهمات نقدية /عينية من الشركات/الأعضاء لتغطية الأنشطة الإرشادية بالجمعية بمتوسط مرجح قدره ٢٨ درجة.
 - ٣- رفع قيمة السهم للفدان الواحد إلى ١٠٠ جنيه بمتوسط مرجح قدره ٢٧.٥ درجة.
 - ٤- أن تكون الجمعية هي صاحبة القرار في إقراض المزارعين وليس بنك التنمية بمتوسط مرجح قدره ٢٧.٣ درجة.

- **متطلبات تفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية** : يقصد بها في هذا البحث الشروط الاقتصادية ، و التشريعية ، والتنظيمية والإدارية ، وشروط تنمية الموارد البشرية الضرورية التي تحقق للجمعيات التعاونية الزراعية القدرة على أداء الدور الإرشادي الزراعي المنوط بها بصورة أفضل وأيسر. وتتباين متطلبات تفعيل الدور الإرشادي من جمعية زراعية لأخرى ، وفي جميع الأحوال يجب أن تستوفي جميع الجمعيات التعاونية الزراعية الحد الأدنى من متطلبات التفعيل لدورها الإرشادي .

- القياس والمعالجة الكمية :

١ - **المتطلبات الاقتصادية** : وتعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجاباته للعبارة المتعلقة ببنود المتطلبات الاقتصادية وعددها ١٢ بنداً كما هو موضح بجداول (٣) ، والتي تم عرضها عليه في أداة جمع البيانات ، حيث يجيب المبحوث على كل بند من بنود المتطلبات ، وذلك على متصل ثلاثي الفئات (موافق تماماً ، و موافق لحد ما ، وغير موافق) يقابلها أوزان رقمية (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب . وبذلك تكون درجات المقياس محصورة بين ١٢ درجة كحد أدنى ، و ٣٦ درجة كحد أقصى .

وبناءً على ذلك ، وفي ضوء المدى النظري للمقياس والبالغ قدره ٢٤ درجة ، تم تصنيف درجات موافقة المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : درجة موافقة منخفضة (١٢ - ١٩) درجة ، و درجة موافقة متوسطة (٢٠ - ٢٧) درجة ، ودرجة موافقة مرتفعة (٢٨ درجة فأكثر) .

٢ - **المتطلبات التنظيمية والإدارية** : وتعرف إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجاباته للعبارة المتعلقة ببنود المتطلبات التنظيمية والإدارية وعددها ١١ بنداً كما هو موضح بجداول (٦) ، والتي تم عرضها عليه في أداة جمع البيانات ، حيث يجيب المبحوث على كل بند من بنود المتطلبات ، وذلك على متصل ثلاثي الفئات (موافق تماماً ، و موافق لحد ما ، وغير موافق) يقابلها أوزان رقمية (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب . وبذلك تكون درجات المقياس محصورة بين ١١ درجة كحد أدنى ٣٣ درجة كحد أقصى .

وبناءً على ذلك ، وفي ضوء المدى النظري للمقياس والبالغ قدره ٢٢ درجة ، تم تصنيف درجات موافقة المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : درجة موافقة منخفضة (١١ - ١٧) درجة ، و درجة موافقة متوسطة (١٨ - ٢٤) درجة ، ودرجة موافقة مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر) .

- **الطرق والأساليب الإحصائية** : لإجراء العمليات الإحصائية والتحليلية واختبار الفروض المطلوبة ، إقتضى الأمر استخدام الأدوات الإحصائية التالية (علام ، ١٩٨٥) : جداول التوزيع التكراري العددي والنسبي ، والمتوسط لحسابي ، والانحراف المعياري ، والمتوسط الحسابي المرجح ، واختبار " t " لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي المبحوثين وهما مدراء الجمعيات ، ورؤسائها .

النتائج ومناقشتها

أولاً : المتطلبات الاقتصادية : تشير النتائج البحثية ، جدول (٢) إلى أن ٧٥٪ من مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية ، ونحو ٨٨٪ من رؤسائها المبحوثين كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود المتطلبات الاقتصادية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية ، مقابل ٢٥٪ من مدراء هذه الجمعيات ، وقرابة ١٢٪ من رؤسائها المبحوثين كانت درجة موافقتهم متوسطة على هذه البنود. أي أن غالبية المبحوثين من مدراء التعاونيات ورؤسائها ، كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود المتطلبات الاقتصادية المطروحة عليهم في أداة جمع البيانات ؛ لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية موضع البحث .

وللتعرف على الأهمية النسبية لبنود المتطلبات الاقتصادية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية - وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها - يمكن الرجوع إلى قيم المتوسط الحسابي المرجح ، كما

ومن النتائج السابقة يتضح أن مجموعتي المبحوثين ، توافقان
 درجة مرتفعة على تلقي الجمعية مساهمات نقدية /عينية من الشركات و
 /أو الأعضاء لتغطية الأنشطة الإرشادية بالجمعية ، وبما يساهم فى تفعيل
 الدور الإرشادى لهذه الجمعيات .

جدول (٢) : التوزيع التكرارى العددى والنسبى لمتغير درجة موافقة المبحوثين على المتطلبات الاقتصادية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية

مدراء الجمعيات المبحوثين		رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين	
فئات درجات الموافقة	عدد	فئات درجات الموافقة	عدد
- منخفضة (١٢ - ١٩) درجة	٠	- منخفضة (١٢ - ١٩) درجة	٠
- متوسطة (٢٠ - ٢٧) درجة	١٥	- متوسطة (٢٠ - ٢٧) درجة	٧
- مرتفعة (٢٨) درجة فأكثر	٤٥	- مرتفعة (٢٨) درجة فأكثر	٥٣
المجموع	٦٠	المجموع	٦٠
الانحراف المعياري	٢.٢٤	الانحراف المعياري	٤.٤١١
المتوسط الحسابى	٢٨.٨٨	المتوسط الحسابى	٢٩.٩٧

جدول (٣) : الأهمية النسبية لبنود المتطلبات الاقتصادية وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية

المتطلبات الاقتصادية		مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية		رؤساء مجالس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية	
موافق تماماً	موافق لحد ما	غير موافق	المتوسط الأهمية	موافق تماماً	غير موافق لحد ما
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٤٤	٧٣.٣	٤	٦.٧	١٢	٢٠.٠
٤٤	٧٣.٣	٤	٦.٧	١٢	٢٠.٠
٣٦	٦٠.٠	٢٤	٤٠.٠	-	-
٢٧	٤٥.٠	٢٧	٤٥.٠	٦	١٠.٠
٣٤	٥٦.٧	٥	٨.٣	٢١	٣٣.٠
٢٩	٤٨.٣	١	١.٧	٣٠	٥٠.٠
٢٥	٤١.٧	١١	١٨.٣	٢٤	٤٠.٠
٣٩	٦٥.٠	١٥	٢٥.٠	٦	١٠.٠
٣٩	٦٥.٠	٣	٥.٠	١٨	٣٠.٠
٣٥	٥٨.٣	٩	١٥.٠	١٦	٢٦.٧
٤٦	٧٦.٧	١٤	٢٣.٣	-	-
٣٢	٥٣.٣	٢٧	٤٥.٠	١	١.٧
٥٠	٨٣.٣	١	١.٧	٩	١٥.٠

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطى درجات موافقة مجموعتي المبحوثين على المتطلبات الاقتصادية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية ، إستعان الباحث باختبار (t-Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين ، كما هو موضح بجدول (٤) التالى:

جدول (٤) : إختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطى درجات موافقة المبحوثين على المتطلبات الاقتصادية

إسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
المتطلبات الاقتصادية	- ١.٢٢٦	١١٨	٠.٢٢٣
	- ١.٢٢٦	١١٤.٦٨٥	٠.٢٢٣

ومن جدول (٤) ، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أكبر من ٠.٠٥ وهذا معناه عدم وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات مجموعتي البحث ، أى أنه لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات موافقة كل من مدراء الجمعيات الزراعية ورؤسائها المبحوثين على بنود المتطلبات الاقتصادية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية . وأنه يعتمد على النتائج البحثية التى تم التوصل إليها فى تحديد هذه المتطلبات ، وبذلك يكون الهدف الخامس للبحث ، قد تحقق جزئياً.

ثانياً : المتطلبات التنظيمية والإدارية : تبين النتائج البحثية جدول (٥) أن نحو ٩٨٪ من مدراء الجمعيات الزراعية ، وقرابة ٧٧٪ من رؤسائها المبحوثين ، كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود المتطلبات التنظيمية

مرتفعة على بنود المتطلبات التنظيمية والإدارية المطروحة عليهم فى أداء جمع البيانات لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية المدروسة.

والإدارية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية ، بينما كان قراية ٢٪ من مدراء هذه الجمعيات ، ونحو ٣٣٪ من رؤسائها كانت درجة موافقتهم متوسطة على هذه البنود . ومعنى ذلك ، أن الغالبية العظمى من المدراء ، وغالبية رؤساء الجمعيات المبحوثين ، كانت درجة موافقتهم

جدول (٥) : التوزيع التكرارى العدى والنسبى لمتغير درجة موافقة المبحوثين على المتطلبات التنظيمية والإدارية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية

رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين		مدراء الجمعيات المبحوثين	
عدد	%	عدد	%
٠	٠	٠	٠
١٤	٢٣.٣	١	١.٧
٤٦	٧٦.٧	٥٩	٩٨.٣
٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠
٣.٩٠		٢.٥٥	
٢٨.٧٥		٣٠.١٨	

١- التنسيق والتنظيم مع البحوث الزراعية والجامعات فيما يتعلق بمشاكل الزراعة بالناحية بمتوسط مرجح قدره ٢٩.٧ درجة .
 ٢- إنشاء صندوق لدعم مستلزمات الإنتاج بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٧ درجة .
 ٣- إنشاء إتحادات تعاونية نوعية جديدة تناسب مايطرأ من تغيرات سواء مايتعلق منها بالمناخ أو غيره فى كل مجال بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٥ درجة .
 ٤- إنشاء صندوق خاص لدعم السلع والإنتاج الزراعى بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٣ درجة .
 مما سبق يتبين أن هناك توافق كبير بين عينتى البحث من المدراء ورؤساء مجالس إدارة التعاونيات الزراعية المدروسة ، وذلك بالنسبة لإنشاء صندوق لدعم مستلزمات الإنتاج الزراعى ، وهو الأمر الذى يمكن أن يساعد على تفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية.

وللتعرف على الأهمية النسبية لبنود المتطلبات التنظيمية والإدارية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية - وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها - يمكن الرجوع إلى قيم المتوسط الحسابى المرجح ، كما هو موضح فى جدول (٦) التالى ، حيث يتبين أن أكثر البنود التنظيمية والإدارية التى وافق عليها المدراء بدرجة مرتفعة ، هى :
 ١- إعادة هيكلة التعاون الزراعى القائم بما يتوافق وأنظمة الجودة الشاملة بمتوسط مرجح قدره ٣٠ درجة .
 ٢- التنسيق والتنظيم مع البحوث الزراعية والجامعات فيما يتعلق بمشاكل الزراعة بالناحية بمتوسط مرجح قدره ٢٩.٨ درجة .
 ٣- إنشاء صندوق لدعم مستلزمات الإنتاج بمتوسط مرجح قدره ٢٩.٨ درجة .
 ٤- التنسيق مع أقسام التسويق الزراعى بالإدارات الزراعية لتفعيل فكرة الزراعة التعاقدية بمتوسط مرجح قدره ٢٩.٥ درجة .
 كما بينت النتائج فى جدول (٦) أيضاً ، أن أكثر البنود التنظيمية والإدارية التى وافق عليها رؤساء الجمعيات بدرجة مرتفعة ، هى :

جدول (٦) : الأهمية النسبية للمتطلبات التنظيمية والإدارية وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية

رؤس مجالس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية		مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية		المتطلبات التنظيمية والإدارية	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	٢٩.٧	٢	٩٦.٧	٥٨	٢٩.٨
١٠	٢٤.٧	٣٠	٤٨.٣	٢٩	٢٣.٧
٨	٢٥.٥	٢٧	٥٥.٠	٣٣	٢٧.٨
٥	٢٦.٢	٢١	٣٥.٠	٣٨	٢٢.٨
١١	٢٤.٥	٣١	٤٦.٧	٢٨	٢٩.٥
٧	٢٥.٨	٢٥	٤١.٧	٣٥	٣٠.٠
٩	٢٥.٥	٢٥	٥٦.٧	٣٤	٢٨.٢
٣	٢٦.٥	٢١	٥٦.٠	٣٩	٢٥.٢
٦	٢٦.٢	٢٣	٣٨.٣	٣٧	٢٦.٥
٤	٢٦.٣	٢٢	٣٦.٧	٣٨	٢٨.٥
٢	٢٦.٧	٢٠	٣٣.٣	٤٠	٢٩.٨

(t-Test) كدأة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين ، كما هو موضح بجدول (٧) التالى:

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطى درجات موافقة مجموعى المبحوثين على المتطلبات التنظيمية والإدارية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية ، إستعان الباحث باختبار

جدول (٧) : إختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطى درجات موافقة المبحوثين على المتطلبات التنظيمية والإدارية

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
المتطلبات التنظيمية والإدارية	٢.٣٨٣	١١٨	٠.٠١٩
	٢.٣٨٣	١٠١.٦٠٥	٠.٠١٩

ومن جدول (٧) أعلاه ، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أقل من ٠.٠٥ وهذا معناه وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات مجموعتى البحث ، أى أنه توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات موافقة كل من مدراء الجمعيات الزراعية ورؤسائها المبحوثين على بنود المتطلبات التنظيمية والإدارية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية . وأنه يعتمد على النتائج البحثية التى تم التوصل إليها فى تحديد هذه المتطلبات ، وبذلك يكون الهدف السادس للبحث ، قد تحقق جزئياً .

جدول (٨) : التوزيع التكرارى العددى والنسبى لمتغير درجة موافقة المبحوثين على المتطلبات التشريعية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية

مدراء الجمعيات المبحوثين		رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين	
عدد	%	عدد	%
٠	٠	٠	٠
١٠	١٦.٧	١٦	٢٦.٧
٥٠	٨٣.٣	٤٤	٧٣.٣
٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠
٥.٠٧		٦.٢٩	
٤٣.٣٢		٣٩.٦٣	

وللتعرف على الأهمية النسبية لبنود المتطلبات التنظيمية والإدارية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية - وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها - يمكن الرجوع إلى قيم المتوسط الحسابى

جدول (٩) : الأهمية النسبية للمتطلبات التشريعية وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية

المتطلبات التشريعية	مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية			رؤساء مجالس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية		
	موافق تماماً	موافق لحد ما	غير موافق	موافق تماماً	موافق لحد ما	غير موافق
	عدد	%	المرجح النسبية	عدد	%	المرجح النسبية
١- إختيار مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بالانتخاب الحر العلنى المباشر .	١٠٠	٦٠	٣٠.٠	٣٩	٦٥.٠	١٦
٢- أن ينص القانون على أن الإرشاد الزراعى أحد الأدوار الرئيسية للجمعيات الزراعية .	٩٥.٠	٥٧	٢٩.٥	٣٧	٦١.٧	٤
٣- أن تقوم الجمعية بتدبير ، وتنظيم ، أماكن للأنشطة الإرشادية لأعضائها ، بطريقة تعاونية .	٧٣.٣	٤٤	٢٧.٣	٢٩	٤٨.٣	١٠
٤- تحفيز المرشدين أو الخبراء الذين يحققون نجاحات وإنجازات لزراع المنطقة .	٩٦.٧	٥٨	٢٩.٧	٤١	٦٨.٣	٣
٥- أن يكون للجمعيات الزراعية الحق فى إختيار وتوظيف المرشدين الزراعيين .	٤٥.٠	٢٧	٤٦.٧	٣٠	٥٠.٠	١٥
٦- توفير فرص التدريب والتطوير المهني للمرشدين	٧٨.٣	٤٧	٢٧.٨	٣٣	٥٥.٠	٩
٧- ألا تزيد مدة رئيس الجمعية عن دورتان متتاليتان كل منهما ٣ سنوات .	٥٦.٧	٣٤	٢١.٧	١٦	٢٦.٧	١٤
٨- توفير فرص التدريب والتطوير الإدارى لمجاس الإدارة بالجمعيات التعاونية الزراعية .	٨٠.٠	٤٨	٢٨.٠	٣٥	٥٨.٣	٨
٩- أن يسمح للجمعيات التعاونية الزراعية بالتعاقد مع خبراء فى المجال المطلوب مقابل مكافأة عن كل نشاط إرشادى يحقق منفعة لأعضاء الجمعية .	٧٥.٠	٤٥	٢٠	٢٣	٣٨.٣	١١
١٠- للجمعية الحق فى إختيار مدير الجمعية الذى يحقق أهدافها دون إملاء من وزارة الزراعة .	٥٠.٠	٣٠	٢٨.٣	١٣	٢٢.٢	١٣
١١- إصدار قانون جديد للتعاون الزراعى يلبى طموحات الزراعى ويساعد على حل مشاكلهم .	١٠٠	٦٠	٣٠.٠	٤٠	٦٦.٧	٢
١٢- أن ينص قانون التعاون صراحة على أن الإرشاد الزراعى هواحد أدوار الجمعيات التعاونية الزراعية .	٩٥.٠	٥٧	٢٩.٥	٥	٧٦.٧	١٤
١٣- لايشترط مدة محددة للمدير مادام يحقق أهداف أعضاء الجمعية .	٦٥.٠	٣٩	٢١.٧	٢٨	٤٦.٧	١٢
١٤- إطلاع الزراعى والقادة الريفيين على قانون التعاون الزراعى الحالى .	٩٥.٠	٥٧	٢٩.٥	٦	٦٦.٧	٤٠
١٥- تحفيز الخبراء الزراعيين من غير المرشدين الزراعيين فى التخصصات المختلفة الذين يحققون نجاحات وإنجازات لأعضاء الجمعية .	٨٣.٣	٥٠	٢٨.٣	٣٤	٥٦.٧	٧

٣- تحفيز المرشدين أو الخبراء الذين يحققون نجاحات وإنجازات لزراع المنطقة بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٨ درجة .
 ٤- إصدار قانون جديد للتعاون الزراعي يلبي طموحات الزراع ويساعد على حل مشاكلهم بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٧
 مما سبق ، يتبين أن مجموعتي المبحوثين ، توافق على أن ينص قانون التعاون الزراعي على أن الإرشاد الزراعي يمثل أحد الأدوار الرئيسية للجمعيات الزراعية ، و تحفيز المرشدين الزراعيين الذين يحققون نجاحات وإنجازات للزراع أعضاء الجمعية . ولاشك أن ذلك سوف يساهم في تفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية على أساس قانوني .
 وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات موافقة مجموعتي المبحوثين على المتطلبات التشريعية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية ، إستعان الباحث باختبار (t- Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين ، كما هو موضح في جدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) : اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطي درجات موافقة المبحوثين على المتطلبات التشريعية

إسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
المتطلبات التشريعية	٣.٥٣٢	١١٨	٠.٠١
	٣.٥٣٢	١١٢.٨٧٠	٠.٠١

الزراعي باحترافية . وتأسيساً على ماسبق ، فقد اقتصر البحث على أربعة متطلبات ، يمكن الاضطلاع بها في بحوث أخرى مستقبلية أكثر اتساعاً وأكثر عمقاً ، عند تناولها لهذه المتطلبات بالتفصيل .
 وفي هذا البحث ، أظهرت النتائج الواردة في جدول (١١) أن قرابة ٨٧٪ من مدراء الجمعيات ، و ٩٥٪ من رؤسائها المبحوثين ، كانت درجة موافقتهم مرتفعة على بنود متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية ، مقابل نحو ١٣٪ من مدراء هذه الجمعيات ، و ٥٪ من رؤسائها المبحوثين ، كانت درجة موافقتهم متوسطة على هذه البنود . ومعنى ذلك ، أن غالبية مدراء التعاونيات الزراعية إلى جانب الغالبية العظمى من رؤسائها المبحوثين ، كانت درجة موافقتهم مرتفعة على متطلبات تنمية الموارد البشرية المطروحة عليهم في أداة جمع البيانات لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية موضع البحث .

جدول (١١) : التوزيع التكراري العددي والنسبي لمتغير درجة موافقة المبحوثين على متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية

رؤساء مجالس الإدارة المبحوثين		مدراء الجمعيات المبحوثين	
عدد	%	عدد	%
٠	٠	٠	٠
٣	٥	٨	١٣.٣
٥٧	٩٥	٥٢	٨٦.٧
٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠
٠.٨٥		١.٠٢	
١١٠.٨		١١.١٥	

وللتعرف على الأهمية النسبية لبنود متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية - وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها - يمكن الرجوع إلى قيم المتوسط الحسابي المرجح ، كما هو موضح في جدول (١٢) التالي ، حيث يتبين أن أكثر بنود متطلبات تنمية الموارد البشرية التي وافق عليها المدراء بدرجة مرتفعة ، هي :
 ١- الاهتمام بالتعليم الزراعي بمختلف مستوياته فيما يتعلق بدور التعاونيات الزراعية في النهوض بالزراعة المصرية بمتوسط مرجح قدره ٣٠ درجة .
 ٢- الاهتمام بإعداد جميع القائمين على العملية الزراعية من باحثين ومرشدين زراعيين وفلاحين وعمال زراعيين بمتوسط مرجح قدره ٣٠ درجة .
 ٣- إعادة هيكلة منظومة الإرشاد الزراعي بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٣ درجة .
 ٤- عمل دورات تدريبية للفلاحين لتوعية الفلاح بالمخاطر والخسائر التي يتعرض لها الفلاح نتيجة التغيرات المناخية وتجهيزه لاستخدام أساليب وآلات جديدة من شأنها مساعدته في مواجهة هذه المخاطر ذلك بمتوسط مرجح قدره ٢٥.٢ درجة .

١- إختيار مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بالانتخاب الحر العلني المباشر بمتوسط مرجح قدره ٣٠ درجة .
 ٢- إصدار قانون جديد للتعاون الزراعي يلبي طموحات الزراع ويساعد على حل مشاكلهم بمتوسط مرجح قدره ٣٠ درجة .
 ٣- تحفيز المرشدين الذين يحققون نجاحات وإنجازات للزراع أعضاء الجمعية بمتوسط مرجح قدره ٢٩.٧ درجة .
 ٤- أن ينص القانون على أن الإرشاد الزراعي أحد الأدوار الرئيسية للجمعيات الزراعية بمتوسط مرجح قدره ٢٩.٥ درجة .
 كما بينت النتائج بجدول (٩) أيضاً ، أن أكثر البنود التشريعية التي وافق عليها رؤساء الجمعيات بدرجة مرتفعة ، هي :
 ١- للجمعية الحق في إختيار مدير الجمعية الذي يحقق أهدافها دون إملاء من وزارة الزراعة بمتوسط مرجح قدره ٢٨.٢ درجة .
 ٢- أن ينص قانون التعاون صراحة على أن الإرشاد الزراعي هو أحد أدوار الجمعيات التعاونية الزراعية بمتوسط مرجح قدره ٢٧.٧ درجة .

ومن جدول (١٠) أعلاه ، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أقل من ٠.٠٥ وهذا معناه وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ، أي أنه توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات موافقة كل من مدراء الجمعيات الزراعية ورؤسائها المبحوثين على بنود المتطلبات التشريعية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية . وأنه يعتمد على النتائج البحثية التي تم التوصل إليها في تحديد هذه المتطلبات ، وبذلك يكون الهدف السادس للبحث ، قد تحقق جزئياً .
رابعاً : متطلبات تنمية الموارد البشرية التعاونية الزراعية : رغم إدراك الباحثان لتعدد الجهات المعنية بتنمية الموارد البشرية عموماً ، والتعاونيات الزراعية على وجه الخصوص ، إلا أن البحث يحاول إلقاء الضوء على هذه المتطلبات حتى لو كانت متداخلة مع المتطلبات القومية ، لأنها تصب في نهاية المطاف في تفعيل الدور الإرشادي للتعاونيات الزراعية في مصر حتى تتمكن هذه التعاونيات من أداء دورها الإرشادي

وللتعرف على الأهمية النسبية لبنود متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية - وفقاً لدرجة موافقة المبحوثين عليها - يمكن الرجوع إلى قيم المتوسط الحسابي المرجح ، كما هو موضح في جدول (١٢) التالي ، حيث يتبين أن أكثر بنود متطلبات تنمية الموارد البشرية التي وافق عليها المدراء بدرجة مرتفعة ، هي :
 ١- الاهتمام بالتعليم الزراعي بمختلف مستوياته فيما يتعلق بدور التعاونيات الزراعية في النهوض بالزراعة المصرية بمتوسط مرجح قدره ٣٠ درجة .
 ٢- الاهتمام بإعداد جميع القائمين على العملية الزراعية من باحثين ومرشدين زراعيين وفلاحين وعمال زراعيين بمتوسط مرجح قدره ٣٠ درجة .
 ٣- إعادة هيكلة منظومة الإرشاد الزراعي بمتوسط مرجح قدره ٢٦.٣ درجة .
 ٤- عمل دورات تدريبية للفلاحين لتوعية الفلاح بالمخاطر والخسائر التي يتعرض لها الفلاح نتيجة التغيرات المناخية وتجهيزه لاستخدام أساليب وآلات جديدة من شأنها مساعدته في مواجهة هذه المخاطر ذلك بمتوسط مرجح قدره ٢٥.٢ درجة .

بمختلف مستوياته فيما يتعلق بدور التعاونيات الزراعية فى النهوض بالزراعة المصرية. أضف إلى ذلك ضرورة الاهتمام بإعداد جميع القائمين على العملية الزراعية من باحثين ومرشدين زراعيين وفلاحين وعمال زراعيين. وهى متطلبات تنمية الموارد البشرية التى وافق عليها المحوثون بدرجة كبيرة؛ لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية.

والخسائر التى يتعرض لها الفلاح نتيجة التغيرات المناخية وتجهته لاستخدام أساليب وآلات جديدة من شأنها مساعدته فى مواجهة هذه المخاطر، وهو ما يدعم الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية فى مجال التدريب لتنمية الموارد البشرية الزراعية. إلى جانب إعادة هيكلة منظومة الإرشاد الزراعى لتصبح أكثر معاونة للجمعيات الزراعية فى أداء الدور المنوط بها بكفاءة وفاعلية. كما أن الاهتمام بالتعليم الزراعى

جدول (١٢) : الأهمية النسبية لمتطلبات تنمية الموارد البشرية وفقاً لدرجة موافقة المحوثين عليها لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية

متطلبات تنمية الموارد البشرية	مدراء الجمعيات التعاونية الزراعية		رؤس مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية	
	موافق تماماً	موافق لحد ما	غير موافق	المتوسط الأهمية
	عدد	%	عدد	%
١- عمل دورات تدريبية للفلاحين لتوعية الفلاح بالمخاطر والخسائر التى يتعرض لها الفلاح نتيجة التغيرات المناخية وتجهته لاستخدام أساليب وآلات جديدة تساعده فى مواجهة هذه المخاطر.	٤١	٦٨.٣	٩	١٥.٠
٢- الاهتمام بالتعليم الزراعى بمختلف مستوياته فيما يتعلق بدور التعاونيات الزراعية فى النهوض بالزراعة المصرية.	٦٠	١٠٠	-	-
٣- إعادة هيكلة منظومة الإرشاد الزراعى الرسمى.	٣٨	٦٣.٣	٢٢	٣٦.٧
٤- الاهتمام بإعداد جميع القائمين على العملية الزراعية من باحثين ومرشدين زراعيين وفلاحين وعمال زراعيين.	٦٠	١٠٠	-	-

(t-Test) كأداة إحصائية لاختبار معنوية الفرق بين متوسطين، كما هو موضح بجدول (١٣) التالى:

وللتحقق من عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطى درجات موافقة مجموعى المحوثين على متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية، إستعان الباحث باختبار

جدول (١٣) : اختبار (t) لمعنوية الفرق بين متوسطى درجات موافقة المحوثين على متطلبات تنمية الموارد البشرية

اسم المتغير	قيمة t	درجات الحرية	قيمة معنوية t
المتطلبات التنظيمية والإدارية	٠.٣٨٩	١١٨	٠.٦٩٨
	٠.٣٨٩	١١٤.١٧٩	٠.٦٩٨

وعدمًا للدور الإرشادى للتعاونيات الزراعية، يقترح الباحثان مايلى :
١- إستقطاب رؤساء وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات التعاونية الزراعية وتطويعهم للعمل الإرشادى التطوعى باعتبارهم قادة رسميين ومحليين للزراع بحكم وظائفهم .
٢- إلزام الجمعيات الزراعية بالمشاركة فى أعباء وتكاليف إقامة الندوات والاجتماعات والحقول الإرشادية التى تقدم لأعضائها، مقابل قيام الدولة بتوفير الخبراء والأخصائيين الإرشاديين الحكوميين بدون مقابل.

المراجع

الخولى، حسين زكى (دكتور)، (١٩٩٥) : دور المؤسسات العامة وشبه العامة فى تحقيق أهداف وأنشطة وبرامج أجهزة العمل الإرشادى فى الوطن العربى، اللقاء الدورى الأول لمسئولى الإرشاد الزراعى فى الوطن العربى، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم .
الخولى، حسين زكى (دكتور)، (١٩٩٧) : متطلبات التنمية الزراعية المستدامة وإمكانيات التطوير بالوطن العربى، الندوة القومية حول تعزيز دور الإرشاد الزراعى فى التنمية لزارعية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم .
زهران، يحيى على (دكتور)، (٢٠٠٦) : رؤية لإصلاح أسلوب الأداء الإرشادى الزراعى فى مصر - مبادرات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى مصر (تطبيقات وروى)، المؤتمر السابع للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ٢٠٠٦/١١/٢٩-٢٨ .
زهران، يحيى على (دكتور)، (١٩٩٦) : الخدمات الاستشارية الزراعية بين الأسس النظرية والقبول الميدانى، المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مستقبل الخدمات الاستشارية الزراعية فى مصر، برنامج الخدمات الاستشارية للتعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية، مركز الخدمات الإرشادية الاستشارية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة .

ومن جدول (١٣) أعلاه، يتضح أن قيمة معنوية (t) المحسوبة أكبر من ٠.٠٥ وهذا معناه عدم وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات مجموعى البحث، أى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين درجات موافقة كل من مدراء الجمعيات الزراعية ورؤسائها المحوثين على بنود متطلبات تنمية الموارد البشرية لتفعيل الدور الإرشادى للجمعيات التعاونية الزراعية. وأنه يعتمد على النتائج البحثية التى تم التوصل إليها فى تحديد هذه المتطلبات، وبذلك يكون الهدف السادس للبحث، قد تحقق جزئياً.

التوصيات

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ومضامين بحثية، فإنه يمكن التوصية بما يلى :
١- تطوير التشريعات والقوانين المنظمة لأعمال الجمعيات التعاونية الزراعية؛ لتقوم بالدور الإرشادى المنوط بها بكفاءة وفاعلية .
٢- إعادة هيكلة التعاون الزراعى القائم بما يتوافق وأنظمة الجودة الشاملة وطرح تعديلات قانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ على الراى العام والمهتمين ضمناً لخروج تشريع متوازن.
٣- إلزام بنوك القرى بتقديم الدعم المادى واللوجستى للأنشطة الإرشادية المنفذة فى القرى التى يخدمها كل بنك قرية.
٤- تكوين وتوفير الكوادر الإرشادية الحكومية البحثية والميدانية المتميزة والمتخصصة، وندبها أو تكليفها للعمل كل أوبعض الوقت للعمل الإرشادى التعاونى الزراعى، وتنشيط فكرة الإرشاد الزراعى التعاقدى .
٥- قيام الجمعيات التعاونية الزراعية بعمل دورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات واتجاهات الزراع والشباب الريفى من الجنسين فى زمام الجمعية على نفقتها الخاصة، فى مجالات يتم استئجارها بحثياً .
٦- الجمعيات التعاونية الزراعية، هى الجهات الأكثر قرباً من الفلاح، والتي من شأنها أن يكون لها دور إرشادى كبير ويجب أن تتوافر لها كافة المتطلبات الاقتصادية والتنظيمية والإدارية، والتشريعية، والبشرية التى تمكنها من ذلك.

عمر، أحمد محمد (دكتور)، (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات التعليمية، القاهرة.
فتحى، شادية حسن (دكتورة)، (١٩٧٢): دراسة وصفية للمرفق الإرشادي الزراعي لمصرى، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
ماوندر، أديسون هاريس (١٩٨٣): الإرشاد الزراعي - الجزء الأول، ترجمة عباس عبد المحسن خفاجي - كلية الزراعة، جامعة البصرة، العراق.
محرم، إبراهيم (دكتور)، (١٩٩٢): التعاونيات فى استراتيجيات الزراعة خلال التسعينيات، مؤتمر استراتيجيات الزراعة المصرية فى التسعينيات، (الأهداف - المحددات - الآليات)، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، القاهرة.
<http://www.lchr-eg.org/archive>. (Visited in 10/3/2016)

سلام، محمد شفيق (دكتور)، (١٩٩٥): دور الإرشاد الزراعي فى التنمية الريفية المتواصلة فى ظل السوق الحر، ندوة مستقبل العمل الإرشادي الزراعي فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة - من ٨ - ٩ مارس.
شمس الدين، على (دكتور)، (٢٠٠٩): التعاونيات والإرشاد الزراعي ركيزة لسياسة فاعلة، الأهرام، ٢٠٠٩/١١/٢.
صلاح الدين محمود علام (دكتور)، (١٩٨٥): تحليل البحوث النفسية والتربوية - دار الفكر العربي- القاهرة.
عثمان، محمود إسماعيل (دكتور)، (٢٠١٢): متطلبات تطوير المجالس الزراعية الاستشارية فى بعض محافظات مصر، المجلة المصرية للبحوث لزراعية، المجلد ٩٠، العدد الثانى، الدقى، الجيزة.
عمر، أحمد محمد، (دكتور)، (١٩٧٣): المرجع فى الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة.

Requirements of Activation of The Extension Role of The Agricultural Co-Operative Associations in Elbeherah Governorate

Ettman, M. I.¹ and Amal A. Fayed²

1- Extension Research Institute - Agricultural Research Center

2- Faculty of Agriculture - Damanhur University

ABSTRACT

This research aims mainly to determine requirements of activation of the extension role of the agricultural co-operative associations in Elbeherah governorate. seven administrative districts was selected with a simple random manner, in order to achieve the aim of this research by the same way it has been selected 60 agricultural cooperative associations of these districts represent 20% of total associations selected in the seven districts. Data were collected from managers and Chairman of the Board of Directors (CBDs) of selected associations, by personal interview during the months of January and February 2015 by using a standardized questionnaire for the two samples. Thus, the sample size was amounted to 120 respondents. The frequency, Percentages, arithmetic mean, standard deviation, the weighted average, t- test, were used as statistical tools to explain and interpret the results. *The main results were as follows* :- 1- 75% of the association's managers, and more than 88% of the CBDs of Associations also, were high degrees of agreement on the items of Economic Requirements to activate the extension role of the agricultural co-operative associations. Especially the items namely; Specifying a portion of profits of association to cover the extension activities provided to members of the association, and to determine the appropriate price guarantee for the purchase of agricultural crops. 2- More than 98% of the association's managers, and 77% approximately, of the CBDs of associations, were a high degree of agreement on the items of organizational and management requirements to activate the extension role of the agricultural co-operative associations. Especially the items namely; Restructuring the existing agricultural cooperation, consistent with the overall quality systems, and coordination & organization with agricultural research and universities with regard to the problems of the farmers around of association. 3- More than 83% of the association's managers, and more than 73% of the CBDs of associations, were high degrees of agreement on the items of Legislative requirements to activate the extension role of the agricultural co-operative associations. Especially the items namely; Choosing the Council of Agricultural Cooperative Association by freely elected direct overt, and assembly the right to choose who is manager of the association to achieve its objectives without dictating from the Ministry of Agriculture. 4- 87% approximately, of association's managers, and 95% of the CBDs of the associations, were high degrees on the items of Human Resources Development requirements to activate the extension role of the agricultural co-operative associations. Especially the items namely; Attention to the different levels of agricultural education regarding the role of agricultural cooperatives in rising of Egyptian agriculture, and holding training courses for farmers to aware the farmer with risks and losses suffered as a result of climate change and prepare him to use the new methods and machines that will help him in the face of these risks. 5- There were no significant differences between mean of degrees of agreement of the managers' and the CBDs of the associations on the items of Economic Requirements, and the items of Human Resources Development requirements to activate the extension role of the agricultural co-operative associations. 6- There were significant differences between mean of degrees of agreement of the managers' and the CBDs of the associations on the items of organizational & management requirements, and the items of Legislative requirements to activate the extension role of the agricultural co-operative associations.